



فلسطين اليوم

مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير : وائل سعد
نائب رئيس التحرير : باسم القاسم
مدير التحرير : وائل وهبة

العدد : 5052

التاريخ : السبت 2019/10/5

الفبر الرئيسي



اتفاق فلسطيني - إسرائيلي على تحويل
أموال الضرائب منقوصة وعلى تفعيل
اللجان المشتركة

... ص 4

أبرز العناوين



معهد إسرائيلي: القدس الكبرى هي "نقطة أرخميدس" للسيطرة والمحافظة على الشروط الأمنية
تشكيك في جدية دعوة عباس: حماس تشترط انتخابات شاملة
السفيرة السعودية في واشنطن تهنيئ "إسرائيل" بمناسبة "السنة العبرية"
كرينبول: "الأونروا" باقية لدعم الفلسطينيين... ومدارسنا لا يستخدمها "إرهابيون"
إصابة جندي إسرائيلي واعتقال شاب عقب تفجير "عبوة" في بيت أمر

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
5	2. مندوبية فلسطين بالجامعة العربية: الفوز بعضوية "حقوق الإنسان" إنجاز دبلوماسي
5	3. فتحي القرعاوي: أمن السلطة يعمل على تجفيف منابع العمل المقاوم بالضفة
<u>المقاومة:</u>	
5	4. تشكيك في جدية دعوة عباس: حماس تشترط انتخابات شاملة
6	5. أبو ظريفة: المدخل الحقيقي للانتخابات هو التوافق الوطني
7	6. حماس تهنيء الجهاد بذكرى انطلاقها الثانية والثلاثين
7	7. حماس تدين محاولة اغتيال قاسم سليمان
8	8. إصابة جندي إسرائيلي واعتقال شاب عقب تفجير "عبوة" في بيت أمر
8	9. الشبابك: اعتقالات الضفة خلال 2015 تحبط 100 عملية
9	10. 517 عملاً مقاوماً في الضفة خلال أيلول/ سبتمبر
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
10	11. معهد إسرائيلي: القدس الكبرى هي "نقطة أرخميدس" للسيطرة والمحافظة على الشروط الأمنية
11	12. معاريف: الليكود سيؤكد على زعامة نتنياهو دون انتخابات داخلية
11	13. أحد زعماء اليمين الاستيطاني يدعو نتنياهو للاستقالة
12	14. كوخافي يتفقد السياج الأمني شرق قطاع غزة
12	15. "السلام الآن": آلاف المستوطنين الجدد أضيفوا للمستوطنات هذا العام
13	16. "مفهوم أمني" إسرائيلي جديد: وثيقة تدعو لتصعيد العدوانية
<u>الأرض، الشعب:</u>	
16	17. شهيد و54 إصابة في قمع جمعة "المصالحة خيار شعبنا"
17	18. 735 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع الماضي
17	19. الخضري: "الحصار" تسبب بإغلاق مئات المصانع الفلسطينية
17	20. قافلة مساعدات طبية لذوي الإعاقة من "أميال من الابتسامات" تصل قطاع غزة
18	21. مركز أسرى فلسطين: 26 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة القدس في 2015
18	22. فروانة: الاحتلال اعتقل 69 غزياً اجتازوا السياج الأمني خلال 2019
18	23. الهيئة تدعو للمشاركة بالجمعة المقبلة جمعة "أطفالنا الشهداء"

19	24. في رسالة وجهتها البطيركية لحماس: مسيحيو غزة ينفون تعرضهم للاضطهاد
19	25. صرخة مدوية داخل أراضي 48 ضد الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع المجرمين
20	26. مخاوف من إعادة الأسير عرييد للتحقيق القاسي بزعم تحسن وضعه الصحي
20	27. عين سامية.. مياه وتاريخ في مواجهة الاستيطان
22	28. نادي هلال القدس يستضيف نادي الرجاء البيضاوي في القدس
	لبنان:
22	29. احالة سوري على القضاء في لبنان بتهمة التواصل مع اسرائيليين
	عربي، إسلامي:
22	30. السفارة السعودية في واشنطن تهنيئ "إسرائيل" بمناسبة "السنة العبرية"
23	31. المغرب يؤكد رفضه التام لـ"صفقة القرن" وأي إجراءات تمس القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة
23	32. مؤسسة طاهر الاندونيسية تتبرع بـ350 ألف دولار لدعم "الأونروا"
24	33. إيران تعتقل صحافية روسية بتهمة "التجسس لمصلحة إسرائيل"
24	34. طرق تعذيب أسفرت عن إصابة المعتقلين الفلسطينيين لدى السعودية بـ"فشل كلوي"
	دولي:
24	35. كرينبول: "الأونروا" باقية لدعم الفلسطينيين... ومدارسنا لا يستخدمها "إرهابيون"
	حوارات ومقالات
25	36. غور الأردن ومطامع "إسرائيل"... محمد خليفة
27	37. "تلفريك"... سيحول "الحوض المقدس" إلى "ديزني لاند" يهودي... سليمان أبو إرشيد
29	38. هكذا نجح "الشاباك" في منع "العمليات الفردية" من التحول إلى انتفاضة ثالثة... عاموس هرئيل
34	كاريكاتير:

1. اتفاق فلسطيني - إسرائيلي على تحويل أموال الضرائب منقوصة وعلى تفعيل اللجان المشتركة

نشرت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية الوزير حسين الشيخ قال إنه التقى يوم الخميس 2019/10/3، مع وزير المالية الإسرائيلي موشيه كحلون، وأنه جرى الاتفاق على تحويل دفعة من مستحقات السلطة الوطنية المالية، مع بقاء الخلاف قائماً على رواتب عائلات الشهداء والأسرى، "وإصرارنا على دفعها مهما كان الثمن". وأشار الشيخ، في تصريح له يوم الجمعة 2019/10/4، إلى أنه جرى خلال اللقاء التباحث في كل القضايا العالقة، والاتفاق على تفعيل اللجان المشتركة لبحث كافة القضايا، والتي ستبدأ عملها يوم الأحد 2019/10/6.

وأضاف موقع عرب 48، 2019/10/4، أن مسؤولاً إسرائيلياً قال، يوم الجمعة 2019/10/4، إن الاحتلال قرّر تحويل أموال المقاصّة الفلسطينية إلى السلطة، يوم الأحد 2019/10/6، بعدما رفضتها لأشهر طويلة، إثر اقتطاع الاحتلال منها مخصصات عوائل الأسرى والشهداء.

وبحسب "القناة 13" الإسرائيلية، فإنّ المبلغ يصل إلى 1.8 مليار شيكل. ووفقاً للاتفاق بين الشيخ وكحلون، سيستمر الاحتلال في اقتطاع "جزء صغير" من مخصصات الأسرى وعوائل الشهداء، في حين ستستمرّ السلطة في الحصول على أموال المقاصّة، بحسب ما ذكرت "القناة 13". كما اتفق الشيخ وكحلون، وفقاً للقناة ذاتها، على دراسة إجراء الاحتلال تسهيلات أخرى على الاقتصاد الإسرائيلي. وبحسب القناة، فإنّ الشيخ اتصل بالرئيس محمود عباس، ورئيس جهاز الاستخبارات، ماجد فرج، خلال اللقاء، وحصل على موافقتها، على ما توصل إليه مع كحلون.

وجاء في الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/5، من رام الله، أن مسؤولاً إسرائيلياً أكد أنه في سياق الأزمة الاقتصادية، قرر رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس قبول تسلم أموال الضرائب التي تجمعها "إسرائيل" لصالح السلطة منقوصة، وأنه سيتم تحويل مبلغ 1.8 مليار شيكل لخزينة السلطة بناء على اتفاق بين كحلون والشيخ. وأشار المسؤول إلى أن الشيخ جاء بتوجيه من عباس. وقال خلال اللقاء خلص كحلون والشيخ إلى أن "إسرائيل" والسلطة الفلسطينية توافقتا على عدم تحويل أموال السجناء في السجون الإسرائيلية وعائلات منفعدي العمليات، وبذلك ستستمر "إسرائيل" في تطبيق قانونها واقتطاع جزء صغير من أموال الضرائب احتجاجاً على استمرار تحويل الأموال للسجناء. وفي الوقت نفسه سيعود الفلسطينيون لتسلم أموال الضرائب التي تجمعها "إسرائيل" لهم.

2. مندوبية فلسطين بالجامعة العربية: الفوز بعضوية "حقوق الإنسان" إنجاز دبلوماسي

القاهرة - سوسن أبو حسين: أكدت مندوبية فلسطين في الجامعة العربية، أن "فوز دولة فلسطين بعضوية لجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق)، هو إنجاز يضاف إلى الإنجازات الأخرى التي تحققتها الدبلوماسية الفلسطينية". وقالت المندوبية في بيان لها أمس، إن "الدبلوماسية الفلسطينية استطاعت بقيادة الرئيس محمود عباس وبتوجيهات وزير الخارجية والمغتربين، وقيام مندوبية دولة فلسطين لدى جامعة الدول العربية بمتابعة وحشد الدعم والتأييد لمرشح دولة فلسطين للجنة حقوق الإنسان العربية (لجنة الميثاق) من أن تحقق نجاحاً آخر".

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/5

3. فتحي القرعاوي: أمن السلطة يعمل على تجفيف منابع العمل المقاوم بالضفة

رام الله: قال النائب عن حركة حماس، فتحي القرعاوي: إن أجهزة أمن السلطة الفلسطينية في الضفة الغربية تعمل على تجفيف منابع العمل المقاوم المواجه لسياسات الاحتلال الإسرائيلي. وأكد القرعاوي في حديثه لـ"المركز الفلسطيني للإعلام" أن الأوضاع المؤسفة التي تعيشها الضفة الغربية أساسها اتفاق أوسلو، الذي أسس أمنياً لوجود السلطة وأجهزتها الأمنية، مؤكداً أنها تعمل على تجفيف منابع البشرية والمادية والمالية للمقاومة، لافتاً النظر إلى أن الملاحقة الأمنية تتم لأصحاب المقاومة بأشكالها المتعددة. وندد باستمرار نهج الاعتقالات السياسية، مشيراً إلى أن هذه السياسة بدأت منذ قدوم بدء تنفيذ بنود اتفاق أوسلو، ومباشرة الأجهزة الأمنية الفلسطينية عملها في المحافظات الفلسطينية بقوة السلاح واعتقال من له علاقة بالعمل المقاوم.

وعدّ القرعاوي استمرار أمن السلطة في نهج الاعتقالات السياسية، واتباع سياسة "الباب الدوار"، خطيئة بحق الشعب الفلسطيني، ومضرة بحق القضية وثوابتها العادلة.

وأشار إلى أن الملاحقة للشباب والمقاومين في الضفة الغربية، مشتركة بين أجهزة أمن السلطة والاحتلال الإسرائيلي، قائلاً: "هناك تبادل للأدوار؛ فالاحتلال يدخل مناطق فلسطينية دون مانع والسلطة تدخل مناطق تحت سيطرة إسرائيلية بالتنسيق مع الاحتلال كمناطق في القدس المحتلة".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2019/10/4

4. تشكيك في جدية دعوة عباس: حماس تشترط انتخابات شاملة

غزة - هاني إبراهيم: مع اقتراب إعلان رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس، موعد إجراء الانتخابات في الأراضي المحتلة، أبدت حركة حماس موافقتها على الذهاب إلى الانتخابات، شرط

أن تكون عامّة وتشمل الرئاسية والتشريعية معاً. وقال مصدر قيادي في حماس، لـ"الأخبار"، إن الحركة "ناقشت مع المخابرات المصرية قضية الانتخابات التي ينوي عباس إعلانها خلال الفترة المقبلة، وأبدت موافقتها على المشاركة فيها بحيث تكون شاملة، رئاسية وتشريعية، مع توفير ضمانات حقيقية لسير العملية بما يشمل مرجعية لجنة الانتخابات القانونية والقضائية، وتهيئة الظروف في قطاع غزة والضفة الغربية والقدس لإجرائها".

ولم تكتفِ الحركة بالمباحثات مع المصريين الذين أبدوا استعدادهم للعمل على تسهيل العملية الانتخابية والاتفاق مع عباس على آلياتها وضمان شفافيّتها على اعتبار أنها ستكون مدخلاً لإتمام المصالحة الفلسطينية، بل تابحت مع عدد من الفصائل في قطاع غزة حول الموضوع وكيفية التعاطي مع ما سيعلنه أبو مازن. وبحسب المصدر، ثمة "إجماع فصائلي على رفض الانتخابات بشكل مجتزأ، وضرورة أن تتمّ بشكل متزامن في غزة والضفة والقدس، وأن تتوفر آليات وضمانات حقيقية بأن تكون هذه الانتخابات بوابة لتجديد الشرعية وقيادة الشعب الفلسطيني".

وترى حماس أن الدعوة إلى الانتخابات من قِبَل عباس محاولة للالتفاف على مبادرة الفصائل الفلسطينية التي حظيت بإجماع 8 فصائل، ووافقت عليها الحركة من دون شروط. وشكك المصدر القيادي الحمساوي في "جدية عباس في الدعوة للانتخابات، في ظلّ الكثير من المُعطيات التي تشير إلى أن موقف فتح لن يكون جيداً في حال إجرائها". وأشار المصدر إلى أن "فتح تعيش حالة انقسام كبيرة، وفيها تيار واسع يتبع القيادي المفصول محمد دحلان"، مذكراً بـ"العقوبات التي فرضها عباس على الموظفين التابعين له في غزة، ومعاداته الكثير من الفصائل الفلسطينية مثل الجبهتين الشعبية والديموقراطية اللتين قطع عنهما مخصّصاتهما المالية المستحقّة لهما من منظمة التحرير منذ أكثر من عام ونصف عام، إضافة إلى معاداته جميع الفصائل الإسلامية، وهو ما سينعكس سلباً عليه".

الأخبار، بيروت، 2019/10/5

5. أبو ظريفة: المدخل الحقيقي للانتخابات هو التوافق الوطني

غزة - أحمد المصري: أكد عضو المكتب السياسي للجبهة الديموقراطية، طلال أبو ظريفة، أن التوافق الوطني يشكل مدخلاً حقيقياً لإجراء الانتخابات الفلسطينية العامة، وليس خطوة تشكيل لجان حزبية لذلك. وقال أبو ظريفة في تصريحات لـ"فلسطين"، إنّ التوافق الوطني في إطاره يتمّ تشكيل حكومة وحدة وطنية، التي نصت عليها كل الاتفاقات السابقة، وتشكل واحدة من بين مرتكزات رؤية جامعة للفصائل، وذلك لتأمين إجراء انتخابات حرة ديموقراطية شفافة.

وقال: "إعادة ترتيب الوضع الفلسطيني، يستند إلى ثلاث قضايا، الأولى تعزيز الشراكة والمشاركة من خلال حكومة وحدة وطنية تحضر لانتخابات، والثانية التوافق على برنامج وطني مشترك واستراتيجية وطنية جديدة والثالثة تنفيذ القرارات وما يتعلق بالعلاقة مع الاحتلال، والتحلل من الالتزامات معه والتي عبرها يمكن استعادة وحدتنا الداخلية ومواجهة التحديات الخارجية كما حال صفقة القرن".
وشدد أبو ظريفة على أن الفصائل الفلسطينية تدعم بشكل كامل إجراء انتخابات شاملة، "اليوم قبل غد"، "لكن في إطار الحوار والتوافق"، وهو أقصر الطرق لذلك، وليس عبر تشكيل أي من اللجان.
وذكر أن دعوة الإطار القيادي المؤقت لمنظمة التحرير للاجتماع مطلب فصائلي، لا زال مجمداً، بما يصل إلى تشكيل حكومة الوحدة، والبرنامج المشترك، ووضع آلية عمل اللجنة التحضيرية للمجلس الوطني من أجل عقد الانتخابات.

فلسطين أون لاين، 2019/10/4

6. حماس تهنئ الجهاد بذكرى انطلاقتها الثانية والثلاثين

تقدمت حركة حماس بالتهنئة لحركة الجهاد الإسلامي أميناً عاماً وقيادة وقواعد بمناسبة الذكرى الثانية والثلاثين لانطلاقتهم المباركة على خطى الشهيد المؤسس د. فتحي الشقاقي، والقائد الوطني الكبير رمضان شلح، متمنية له الشفاء العاجل، وعلى طريق العودة والتحرير. وقالت حماس، في بيان صحفي الجمعة 2019/10/4، إن حركة الجهاد الإسلامي في فلسطين ستبقى معلماً من معالم مسيرة الجهاد والمقاومة، ولوناً مميزاً من ألوان المشهد الوطني الفلسطيني، منذ انطلاقتها المباركة وحتى التحرير. وأضافت: معاً وسوياً في مسيرة المقاومة، والتوافق على حماية القضية من كل محاولات التصفية، وبذل أقصى الجهود في سبيل ذلك حتى يرفرف علم فلسطين فوق كل أرضنا المباركة من نهرها إلى بحرنا.

موقع حركة حماس، 2019/10/4

7. حماس تدين محاولة اغتيال قاسم سليمان

دانت حركة حماس محاولة اغتيال قائد فيلق القدس في الحرس الثوري الإيراني اللواء قاسم سليمان. وقال الناطق باسم الحركة حازم قاسم في تصريح صحفي الجمعة 2019/10/4، إن محاولات اغتيال سليمان لا تخدم إلا المشروع الصهيوني، لافتاً النظر إلى أنها تهدف إلى إثارة الخلافات والفتنة التي تضعف قدرة الأمة على مواجهة التحديات التي تمر بها نتيجة التغول الصهيوني عليها بغطاء أمريكي فج. وأوضح أن الاستهداف الصهيوني لكل مكونات الأمة يتطلب توحيد الجهود على امتداد

جبهات المقاومة في مواجهة الاحتلال الصهيوني باعتباره العدو المركزي، وضرورة نبذ كل الخلافات الطارئة على الأمة.

موقع حركة حماس، 2019/10/4

8. إصابة جندي إسرائيلي واعتقال شاب عقب تفجير "عبوة" في بيت أمر

رام الله: أصيب جندي إسرائيلي، مساء يوم الجمعة 2019/10/4، بجروح طفيفة جراء تعرضه للرشق بالحجارة في منطقة بيت أمر قرب الخليل. وبحسب الناطق باسم جيش الاحتلال، فإن الجندي أصيب بحجر خلال عملية تمشيط جرت في المنطقة عقب تفجير عبوة محلية "كوع" قرب برج عسكري أسفر عن إلحاق أضرار بالبرج، بينما تم "تحديد" عبوة أخرى. وأشار إلى أنه تم اعتقال شاب في المكان خلال عملية التمشيط للاشتباه بعلاقته بالحادثة.

القدس، القدس، 2019/10/4

9. الشباك: اعتقالات الضفة خلال 2015 تحبط 100 عملية

تل أبيب: أعلن جهاز الشباك الإسرائيلي، أمس الجمعة، أنه في سنة 2015 أجرى سلسلة اعتقالات في صفوف الفلسطينيين في الضفة الغربية أدت إلى إجهاض نحو 100 عملية مسلحة ضد جنود إسرائيليين ومستوطنين يهود. وادّعى ناطق بلسان الجهاز أن قواته منعت بذلك نشوب انتفاضة فلسطينية ثالثة، إذ إن هذه العمليات استهدفت تفجير صدمات عنيفة شاملة في الضفة الغربية. وكانت الضفة الغربية والقدس الشرقية المحتلتان، قد شهدتا في تلك السنة سلسلة من عمليات الطعن بالسكاكين والدهس بالسيارات وبعض العمليات القليلة المسلحة، التي تسببت في قتل 50 إسرائيلياً وأكثر من 200 فلسطيني، ما دفع إسرائيل إلى اعتبارها "انتفاضة سكاكين" وتمهيداً لانتفاضة ثالثة. وعند فحص ملفات منفذي تلك العمليات تبين أنهم أفراد غير منتمين لأي تنظيم، لكنهم غاضبون قرروا تنفيذ غضبهم ضد أي شيء إسرائيلي بأي شيء يستطيعون استخدامه والإيذاء به. وحسب شاريك بيرينغ، رئيس قسم السايبر في الشباك آنذاك، فإن عمليات الفحص شملت حسابات كل واحد من منفذي تلك العمليات على الشبكات الاجتماعية. وتمكنوا من رسم هوية القاسم المشترك بينهم، فتبين أنهم في جيل 16-20 عاماً بالمعدل، وقسم كبير منهم إناث، ولم يكونوا متدينين، ولا من أتباع أي مذهب أيديولوجي، كل واحد منه تعرض لحادث أو أكثر غير توجهه وتفكيره وجلبه إلى موقع العداء الشديد لـ"إسرائيل" والرغبة الشديدة لعمل شيء ضدها. فاستغل أول سلاح وقع بين يديه. حتى الذين نفذوا عمليات بالسلاح الناري، كانوا قد حصلوا عليه بقواهم الذاتية وبتمويل ذاتي. وقد

ظَهَرَ التغيير المفاجئ في أوضاعهم، وحالتهم النفسية، بوضوح في مضمون كتاباته على الشبكة. وبناء على هذا التوجه، تمّ بناء باروميتر لقياس الشخصية، وبدأ الشاباك يراقب حسابات فلسطينية بكميات هائلة على الشبكة العنكبوتية، فعثر على كثيرين ممن أثاروا الشكّ حول نوايا تنفيذ عمليات. فوضّعت تحت المراقبة الكثيفة والمتابعة طيلة 24 ساعة لـ 7 أيام في الأسبوع، وهكذا ألقوا القبض على عشرات الأشخاص، فاعترف الغالبية الساحقة منهم خلال التحقيق بأنهم كانوا ينوون فعلاً تنفيذ عمليات أو على الأقل كانوا يفكرون بجدية في هذا الاتجاه.

وقال بيرينغ إن هذه العملية استغرقت سنتين تقريباً، حتى خمدت هذه الهبة الشعبية في سنة 2017، ولكن عدداً من أخطاء السياسيين هدد مرة أخرى بنشوبها، مثل وضع أجهزة المراقبة الإلكترونية لتفتيش المصلين، على بوابات المسجد الأقصى، والتي أثارت المشاعر وخلفت أجواء مشجعة للعمليات ضدّ "إسرائيل". وأكد بيرينغ أن الشاباك طور آليات حديثة في التعامل مع ما يكتب في الشبكات الاجتماعية، بفضلها يصبح ممكناً الكشف عن الكثير من أسرار الشخصيات الحاكمة التي يمكن أن تترجم عداها وأخطائها إلى عمليات عدائية خطيرة.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/5

10. 517 عملاً مقاوماً في الضفة خلال أيلول/ سبتمبر

شهد شهر أيلول/ سبتمبر 2019 تصاعداً ملحوظاً في عمليات المقاومة بالضفة؛ وذلك رداً على انتهاكات الاحتلال المستمرة، تنوعت ما بين مواجهات وإلقاء حجارة وزجاجات حارقة وعمليات طعن. وحسب تقرير أعدته الدائرة الإعلامية لحركة حماس في الضفة، فإن شهر أيلول/ سبتمبر 2019 شهد تنفيذ 517 عملاً مقاوماً ضدّ الاحتلال في الضفة، أسفرت عن إصابة 18 من جنود جيش الاحتلال الإسرائيلي. وكان من أبرز أعمال المقاومة تنفيذها لـ 4 عمليات طعن واحدة أو محاولة طعن، نجم عنها إصابة 5 من جنود ومستوطني الاحتلال، وكذلك تنفيذ 9 عمليات زرع أو إلقاء عبوات ناسفة صوب جنود وآليات ومعسكرات وأبراج الاحتلال.

وأورد التقرير بأن المقاومة نفذت خلال الشهر الماضي 35 عملية إلقاء زجاجات حارقة صوب آليات ومواقع الاحتلال العسكرية، كما شهدت مناطق الضفة والقدس اندلاع 404 مواجهات وإلقاء حجارة، أدت في مجملها لجرح 18 إسرائيلياً. وشكلت المواجهات وإلقاء الحجارة نسبة 78% من مجموع أعمال المقاومة، فيما شكلت عمليات إطلاق النار وعمليات الطعن ومحاولات الطعن وإلقاء العبوات الناسفة والزجاجات الحارقة 10%. وتوزعت النسبة المتبقية على المقاومة الشعبية لاعتداءات المستوطنين، والقيام بتظاهرات ومسيرات مناهضة للاحتلال والاستيطان في الضفة والقدس.

وأورد التقرير أن محافظات القدس ورام الله والخليل كان بها أعلى معدل في عدد المواجهات وأعمال المقاومة بواقع (177 - 114 - 84) لكل منها على التوالي، أي بنسبة قاربت 61% من مجموع محافظات الضفة. وشهدت محافظة رام الله أقوى المواجهات خلال اقتحام الاحتلال للمدينة في إطار ملاحقة عملية عين بوبين، في حين شهدت بلدة عزون مواجهات يومية وذلك بعد عملية الطعن التي نفذها أحد أبناء القرية وأصيب فيها مستوطنان. وسجلت محافظة قلقيلية ارتفاعاً في معدل أعمال المقاومة، حيث شهدت 82 عملاً مقاوماً.

موقع حركة حماس، 2019/10/4

11. معهد إسرائيلي: القدس الكبرى هي "نقطة أرخميدس" للسيطرة والمحافظة على الشروط الأمنية

الناصرة- وديع عواودة: يرى معهد إسرائيلي للدراسات الاستراتيجية أن إبقاء القدس المحتلة تحت السيطرة الإسرائيلية مهمة قومية وجودية معتبرا أن حسم الصراع سيتم داخل هذه المدينة وغلافها المحيط داعياً لبناء متروبولين حولها.

ويستذكر المركز الفلسطيني للدراسات الإسرائيلية "مدار" الذي ترجم دراسة صادرة عن "معهد القدس للدراسات الاستراتيجية" الإسرائيلي، بأن هذا المعهد يقول ضمن تعريف عن ذاته منذ تأسيسه عام 2017 إنه "يتطلع إلى غاية إفادة إسرائيل من طريق تعزيز الخطاب السياسي والأمني المحافظ فيها، عبر الأبحاث والمؤتمرات والتواصل مع أوساط حكومية وعسكرية وأكاديمية وإعلامية وجماعية". وتشكل "القدس الكبرى الموحدة" والسيادة الإسرائيلية عليها أحد الأعصاب المركزية في منطلقات هذا المعهد الفكرية وفي برامج عمله البحثية. ولذا فإنه فور بدء نشاطه أفرد المعهد لهذا الموضوع مجموعة من الدراسات والمداخلات نشرها على موقعه على الإنترنت، وهي كفيلة بأن تقدّم صورة شاملة عن الدوافع الحقيقية لإنشائه، وعن رسالته الفكرية وتوجهاته ومراميه السياسية.

نقطة أرخميدس

وتشير دراسة حول القدس مثلاً إلى أن "هناك آراء وأفكاراً إسرائيلية تدعو إلى تقسيم القدس وإدخال عناصر عربية إلى حيّز القدس الكبرى، وهي عناصر سنتك بالسيادة الإسرائيلية". وتؤكد هذه الدراسة أن هذه الأفكار والآراء لا تمسّ بمكانة القدس كعاصمة لإسرائيل فقط، إنما أيضاً تُعرض مستقبل الدولة اليهودية كلها للخطر، معتبرة أن القدس الكبرى هي نقطة أرخميدس للسيطرة وللمحافظة على الشروط الأمنية الضرورية في فلسطين إلى الغرب من نهر الأردن.

بعد هذا ينتقل كاتباً الدراسة إلى تحليل مكانة "متروبولين القدس" بوصفه "العمق الاستراتيجي الحيوي للتجمع اليهودي في السهل الساحلي"، ثم لكون القدس "مفتاحاً للحدود الأمنية الآمنة في الشرق"، ثم

أهمية السيطرة الإسرائيلية على "القدس الكبرى الموحدة" ودورها المركزي في سياق "مكافحة الإرهاب الفلسطيني" وكمصدر رئيسي للمعلومات الاستخباراتية. ثم يعدّ المؤلفان ما أسماه "أفضليات سياسية للسيطرة الإسرائيلية على القدس الكبرى الموحدة"، ليخلصا في نهاية المطاف جازمين بأن "المصلحة الإسرائيلية تُحتم السيطرة التامة على القدس الكبرى ومحيطها". ويسوغان دعوتهما بالقول إن للقدس مكانة استراتيجية تجعل "الصراع عليها يحمل في طياته إسقاطات بعيدة المدى على أمن إسرائيل ومكانتها في المنطقة وفي العالم، على حدّ سواء".

وتتابع الدراسة: "بناء على هذا فإن تطوير متروبولين القدس تحت السيطرة الإسرائيلية يشكل مهمة قومية وجودية، ذلك بأن حسم الصراع سيتم في داخل القدس نفسها وفي الغلاف المحيط . في صحراء يهودا (صحراء الخليل) من الشرق، في غوش عتصيون من الجنوب وفي منطقة بنيامين من الشمال".

القدس العربي، لندن، 2019/10/5

12. معاريف: الليكود سيؤكد على زعامة نتنياهو دون انتخابات داخلية

رام الله - "القدس" دوت كوم - ترجمة خاصة - أعلن حزب الليكود الإسرائيلي، مساء اليوم الجمعة، أنه قبل اقتراح عضو الكنيست حاييم كاتس بعقد اجتماع للجنة المركزية للحزب يوم الخميس المقبل، للتأكيد على زعامة بنيامين نتياهو للحزب دون الحاجة لإجراء انتخابات داخلية تمهيدية. وبحسب موقع صحيفة معاريف، فإن الاقتراح ينص على التأكيد على أن نتياهو المرشح الوحيد ليكون رئيس وزراء أي حكومة مقبلة عن الحزب، سواء كان لفترة ولاية كاملة، أو بالتناوب كجزء من اتفاق مع أي حزب.

القدس، القدس، 2019/10/4

13. أحد زعماء اليمين الاستيطاني يدعو نتياهو للاستقالة

تل أبيب: نظير مجلي: خرج أحد كبار زعماء اليمين الاستيطاني المتطرف، ديدي سعادة، بندا عني إلى بنيامين نتياهو أن يستقيل من رئاسة الليكود ويدرب خليفة له على تحمل المسؤولية وبالتالي التفرغ للدفاع عن نفسه في مواجهة ملفات الفساد.

وقال سعادة، وهو رئيس تحرير موقع «القناة السابعة» (إذاعة وتلفزيون وموقع إخباري)، إن نتائج الانتخابات الإسرائيلية واضحة، فالشعب لا يريد حكومة يمينية صرفة ولا يريد نتياهو رئيسا وحيدا

للحكومة، وبالتالي على نتيا هو أن يبدأ الاستعداد لتسليم زمام القيادة لشخصية أخرى من الليكود تتناوب مع غانتس على رئاسة حكومة الوحدة الوطنية.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/5

14. كوخافي يتفقد السياج الأمني شرق قطاع غزة

الداخل المحتل-الرأي: قام رئيس أركان جيش الاحتلال، "أفيف كوخافي"، بجولة في فرقة غزة مع قائد القيادة الجنوبية بالجيش، "هرتزي هاليفي". وذكرت المواقع العبرية أن "كوخافي" تجول في مراكز تجمع المظاهرات والنقى بجنود وقادة كتبية "جولاني" الذين عملوا في العمليات في المنطقة لمدة ثلاثة أشهر تقريباً، وألقى نظرة على الاستعدادات على المستوى التكتيكي وكيف تعاملوا مع المظاهرات.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/4

15. "السلام الآن": آلاف المستوطنين الجدد أضيفوا للمستوطنات هذا العام

القدس - أكدت حركة "السلام الآن" أن آلاف المستوطنين الجدد تمت إضافتهم إلى المستوطنات هذا العام، دون أي اهتمام للنقاش الدائر حالياً، وقالت: إن هذا الاتجاه هو الذي يمكن أن يلحق ضرراً كبيراً بإسرائيل فيما يتعلق بالصراع وتكريس واقع الفصل العنصري.

وأشارت، في بيانها، إلى أن ما يثير القلق أن معظم المستوطنين أضيفوا إلى المستوطنات التي ربما يتعين على إسرائيل إخلاؤها للتوصل إلى اتفاق سلام، موضحة أنه من أجل إنقاذ وجودها، يتعين على إسرائيل في نهاية المطاف إنهاء الاحتلال، ولكن أي منزل يبني في المستوطنات يجعل عملية الإخلاء صعبة ومؤلمة.

وأشارت الحركة إلى أن جهاز الإحصاء المركزي الإسرائيلي أعلن، الأسبوع الماضي، أحدث البيانات السكانية لنهاية العام 2018 - أوائل العام 2019. وتظهر البيانات أن: عدد المستوطنين هو 427800، يشكلون 77.4% فقط من السكان الإسرائيليين. في حين أن معدل النمو السكاني في إسرائيل، في العام 2018، وصل 9.1% في المستوطنات، كان معدل النمو تقريباً الضعف: 5.3%. وفي العام 2018، زاد عدد المستوطنين بمقدار 14400 مستوطن. 8050 منهم يشكلون (56%) انتقلوا أو وُلدوا في المستوطنات التي ربما على إسرائيل أن تخليها بموجب اتفاق سلام قائم على دولتين. ووفق البيانات، يعيش حوالي 3 ملايين شخص في الضفة الغربية، 14% منهم من المستوطنين.

ووفقاً لمكتب الإحصاء المركزي الفلسطيني، يعيش 244,636,2 فلسطينياً في الضفة الغربية و926.284 فلسطينياً في القدس الشرقية.

الأيام، رام الله، 2019/10/5

16. "مفهوم أمني" إسرائيلي جديد: وثيقة تدعو لتصعيد العدوانية

نشر "معهد أبحاث الأمن القومي" في جامعة تل أبيب و"معهد واشنطن لدراسة الشرق الأوسط" في واشنطن، اليوم الجمعة، كتيباً بعنوان "خطوط توجيهية لمفهوم الأمن الإسرائيلي"، وهو عبارة عن دراسة/وثيقة أعدها رئيس أركان الجيش الإسرائيلي السابق، غابي أيزنكوت، واضع "عقيدة الضاحية" التدميرية خلال حرب تموز/يوليو 2006، والباحث في "معهد أبحاث الأمن القومي"، البروفيسور غابي سيبوني، الذي يحمل رتبة عميد في الاحتياط في الجيش الإسرائيلي. واعتبر الباحثان أن "هذه الوثيقة يمكن أن تشكل مقترحا لمداولات في الحكومة، جهاز الأمن والكنيست حول بلورة مفهوم أمني متفق عليه، وبالاستناد إلى الوثيقة بإمكان الحكومة بلورة سياستها في مجال الأمن القومي".

ولا تأتي هذه الوثيقة بأي جديد تقريبا بالنسبة للمفهوم الأمني الإسرائيلي المعمول به منذ خمسينيات القرن الماضي، وهي تستند إلى العدوانية الإسرائيلية المعهودة، وتصعيدها، من خلال تبني مواقف اليمين - الوسط الإسرائيلي، بما يتعلق بالاحتلال وضم غور الأردن إلى إسرائيل، وتصف أية جهة مناهضة للاحتلال بأنها عدو، ينبغي مواجهته.

وأشارت الوثيقة بداية إلى أنه طرأت تغيرات داخلية وخارجية، تستدعي تحديث المفهوم الأمني الإسرائيلي، الذي وضعه رئيس الحكومة الإسرائيلية الأول، دافيد بن غوريون، في خمسينيات القرن الماضي، وذلك على ضوء "تحديات الحاضر. وستكون هناك حاجة في المستقبل لتعديلات أخرى".

سيبوني

وتقترح الوثيقة "تعديل مصطلحات أساسية عسكرية - أمنية، وتشدد على أهمية المعركة بين الحروب (بادعاء منع نشوب حرب، وهو وصف، على سبيل المثال، للغارات الإسرائيلية المتكررة ضد مواقع إيرانية في سورية)، وتستعرض ذرائع إسرائيل لشن حرب".

وأشارت الوثيقة إلى أن "التغييرات الأساسية في الواقع الأمني الذي تواجهه إسرائيل تنبع من سعي إيران إلى هيمنة إقليمية بواسطة السعي إلى حيازة سلاح نووي وبواسطة المجهود لبناء قوس من التأثير، يبدأ في اليمن ويمر بالعراق فسورية ولبنان وينتهي في قطاع غزة". وفيما يتعلق بـ"التحديات الداخلية"، أشارت الوثيقة إلى "تصدعات مقلقة في تكتل المجتمع الإسرائيلي".

ولفتت الوثيقة إلى أهمية الحيز الجغرافي وتأثيره على الأمن القومي الإسرائيلي، مشيرة إلى أن "معظم سكان دولة إسرائيل ومعظم البنية التحتية الهامة موجودة في شريط ضيق في السهل الساحلي. وهذه المنطقة الهامة للدولة، تخضع لتهديد دائم من جانب صواريخ أرض - أرض من أنواع مختلفة، وبإمكانها أن تعرقل بشكل بالغ الحياة الطبيعية أثناء حالات الطوارئ، واستهداف منشآت وكنوز حيوية وعرقلة تجنيد القوات ونقلها بين الجبهات المختلفة".

وأضافت الوثيقة أن محيط إسرائيل الإستراتيجي محط اهتمام المجتمع الدولي، بسبب أربعة مراكز: الطاقة، بسبب وجود آبار النفط والغاز في الشرق الأوسط؛ طرق تجارية في الشرق الأوسط ذات أهمية بالغة للاقتصاد العالمي؛ "تصدير انعدام الاستقرار"؛ "الشعور بشراكة في القيم. الغرب مهتم بإسرائيل كونها ديمقراطية غربية في محيط غير ديمقراطي"؛ أماكن دينية مقدسة للديانات الثلاث. وتطرقت الوثيقة إلى حركة مقاطعة إسرائيل وسحب الاستثمارات منها وفرض عقوبات عليها (BDS)، بسبب استمرار الاحتلال وتوسيع الاستيطان. ووصفت نشاط حركة المقاطعة بأنه "واسع، ومن جهات معادية، من أجل تقويض صورة دولة إسرائيل، ونزع شرعية بقائها بوضعها الحالي، كدولة قومية للشعب اليهودي، كي يقود إلى انهيارها".

وقالت الوثيقة إن "إسرائيل هي نبتة غريبة في حيز عربي - إسلامي معاد وتختلف عنه، بالدين والثقافة والاقتصاد وطبيعة النظام. وانعدام الاستقرار الذي ميّز المنطقة الإقليمية طوال سنوات يتعاضم منذ اندلاع هبات في الحيز العربي قوضت النظام الذي استند إلى القومية في المنطقة واستبدلته بالصراع الديني والتاريخي بين السنة والشيعة. وإلى جانب ذلك، توجد لجوانب عديدة في الحلقات الداخلية - مثل السياسة والاقتصاد والأمن الداخلي، انعكاسات على الأمن القومي (الإسرائيلي)".

تهديدات مختلفة عن السابق

اعتبرت الوثيقة أن أمام إسرائيل تهديدات مختلفة عن تلك التي واجهتها في السنوات الأولى بعد تأسيسها. "التهديد المركزي على وجود الدولة، حتى نهاية حرب يوم الغفران (1973)، كان محاولة الدول العربية القضاء عليها بواسطة اجتياح واسع النطاق. والهدف الأعلى لأعداء إسرائيل الحاليين - إيران وأذرعها وتنظيمات الجهاد - بقيت كما كانت: التسبب بانهايار دولة إسرائيل والقضاء عليها بواسطة عمليات عسكرية وإدراكية. وفي موازاة ذلك، يخوض أعداء إسرائيل معركة واسعة غايتها تقويض صورتها في المجتمع الدولي...".

وقسمت الوثيقة "التهديدات الخارجية على إسرائيل": تهديد تقليدي "مصدره جيوش دول أو جيوش كيانات شبه دولية"; "تهديد فوق تقليدي، وخاصة التهديد النووي"; "تهديد دون تقليدي، إرهابي ومنظمات أنصار"; تهديد السابير والمعلومات. "وإلى جانب ذلك تواجه إسرائيل تهديدا داخليا، في أساسه تآكل التضامن بين أجزاء الشعب نتيجة خلافات رأي عميقة في قضايا أساسية تتعلق بصورة الدولة"، في إشارة إلى الصراع العلماني - الديني بالأساس، "ويتعين على إسرائيل العمل مقابل هذه التهديدات على ضوء مبادئ أمنية عسكرية واجتماعية".

ولم تطرح الوثيقة جديدا بما يتعلق ب"المبادئ العسكرية، وهي: إستراتيجية دفاعية هدفها ضمان وجود الدولة، وإحباط تهديدات أو إرجاءها من أجل السماح بفترات هدوء طويلة قدر الإمكان. والهدف الأعلى لإسرائيل هو منع حرب بقدر الإمكان وإبعاد التهديدات. وهذا مبدأ أساسي في أمنها القومي؛ مبادرة وسياسة هجومية. الإبقاء على المعركة بين حربيين في الفترات العادية إلى جانب جهوزية عالية من أجل تحقيق نصر واضح في الحرب؛ النوعية مقابل الكمية. إسرائيل مطالبة بالتعويض على دونيتها الكمية بواسطة تحقيق تفوق نوعي؛ نقل القتال إلى أراضي العدو والسعي إلى انتصار واضح في أي حرب؛ تقصير مدة الحرب. توجد حاجة لتقليص الأضرار بقدر الإمكان يستوجب تحقيق أهداف القتال بأسرع ما يمكن؛ حدود آمنة. خريطة التهديدات على إسرائيل تزيد أهمية الأرض. ولذلك فإن أي تسوية ينبغي أن تضمن سيطرة إسرائيل بنفسها وبشكل مطلق على غلافها الحالي، وبضمن ذلك غور الأردن". وبذلك، تتبنى الوثيقة المواقف التي يطرحها اليمين - الوسط في إسرائيل، مثل حزب الليكود وكتلة "كاحول لافان".

وتابعت الوثيقة أن "المبادئ الأمنية الاجتماعية هي التالية: الجيش الإسرائيلي هو جيش الشعب. الجيش النظامي وجيش الاحتياط هما عامل للتكتل وبوتقة صهر للمجتمع الإسرائيلي (نظرية وضعها بن غوريون) وتستند إلى روح الشعب المقاتل. والجيش الإسرائيلي يستند إلى نموذج الميليشيا لأن أساس قوته لا يستند إلى جيش مهني وإنما إلى مواطنين مجندين، لقوات نظامية واحتياط. وعلى إسرائيل العمل من أجل استفاد القدرة الكامنة كلها في التجنيد كي تكون في خدمة الجيش الإسرائيلي؛ نموذج الخدمة القومية للجميع. الجيش الإسرائيلي هو الأول الذي يختار الأفراد الذين يحتاج إليهم. وجميع الباقين، وبينهم حريديون وعرب، يُجنّدون للخدمة المدنية".

"الجدار الحديدي"

قالت الوثيقة إن "الفكرة المؤسسة لمفهوم الأمن (الإسرائيلي) تستند إلى مبدأ 'الجدار الحديدي'، الذي وضعه جابوتينسكي، والذي بموجبه السلام ممكن فقط في وضع يتوصل فيه الأعداء إلى استنتاج أن

جهودهم عديمة الهدف وضارة لهم وأنه بواسطة الحوار بالإمكان تحقيق إنجازات أكثر من طريق العنف".

وزعمت الوثيقة أن "إسرائيل تفضل دائماً استخدام وسائل سياسية وليس عسكرية، لكنها تستعد لواقع يتم فيه إملاء الحرب عليها في أعقاب المس بمصالح هامة لأمنها أو في أعقاب تهديد باستهدافها. وإسرائيل تمارس القوة فقط في حالة غياب قدرة على إحباط تهديد بطريقة سياسية".

ودعت الوثيقة، في إطار عقلية إسرائيلية عدوانية، إلى التالي: "أولاً، الاستعداد لحرب بواسطة بناء القوة؛ الثاني، التخطيط للمعركة بين حريين وإخراجها إلى حيز التنفيذ. وهذا أحد التغييرات الجوهرية في طبيعة العمل الأمني الإسرائيلي: لا يتم بعد الآن التركيز على الاستعداد للحرب، وإنما المبادرة إلى عمليات هجومية تستند إلى معلومات استخباراتية نوعية. وأخيراً: على الجيش الإسرائيلي أن يكون بحالة جهوزية عالية من أجل أن يمارس فوراً قوته ضد أي تهديد من أجل الدفاع عن سيادة الدولة وسلامة سكانها".

ولفتت الوثيقة إلى أن "الأمن القومي سيتعاضد بواسطة عناصر أخرى أيضاً، وبينها الوسائل السياسية، وخاصة العلاقات المميزة مع الولايات المتحدة التي تشكل الدعامة الأساسية لإسرائيل في المستوى السياسي... وتعزيز العلاقة مع يهود الشتات. وغاية إسرائيل أن تكون بيتاً قومياً للشعب اليهودي".

عرب 48، 2019/10/4

17. شهيد و54 إصابة في قمع جمعة "المصالحة خيار شعبنا"

قمعت قوات الاحتلال، يوم الجمعة 2019/10/4، المشاركين في جمعة "المصالحة خيار شعبنا" من مسيرات العودة السلمية على الحدود الشرقية لقطاع غزة. وأكدت وزارة الصحة الفلسطينية بغزة، استشهاد الفلسطيني علاء نزار عايش حمدان "28 عاماً" من شرق جباليا، فيما أصيب 54 مواطناً وذلك جراء قمع قوات الاحتلال لمسيرات العودة شرق قطاع غزة.

ويشار إلى أنه قد شارك آلاف المواطنين في قطاع غزة عصر يوم الجمعة في فعاليات جمعة "المصالحة خيار شعبنا" ضمن الجمعة الـ 77 بحراك مسيرات العودة وكسر الحصار.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/4

18. 735 مستوطناً اقتحموا الأقصى خلال الأسبوع الماضي

اقتحم مئات المستوطنين، ساحات المسجد الأقصى المبارك، بمدينة القدس المحتلة، خلال الأسبوع الماضي. وأفاد موقع "חדשות 24" العبري، أن 735 مستوطناً اقتحموا ساحات المسجد الأقصى الأسبوع الماضي، بحماية من شرطة الاحتلال. وأشار إلى أنه من المتوقع توافد الكثير خلال الأسبوع القادم في "عيد الغفران".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/4

19. الخضري: "الحصار" تسبب بإغلاق مئات المصانع الفلسطينية

الوكالات: أكد النائب الفلسطيني جمال الخضري رئيس اللجنة الشعبية لمواجهة الحصار، أن 100% من مصانع قطاع غزة تضررت بشكل كلي أو جزئي بسبب الحصار الإسرائيلي والاعتداءات المتتالية، فيما أغلقت المئات من المصانع والمتاجر أبوابها بسبب الحصار الذي أفرز هذا الوضع الاقتصادي الخطير. وأشار الخضري في تصريح صحفي، أمس، إلى أن الاحتلال يستهدف الاقتصاد الفلسطيني، بشكل عام، ويهدف لتقويضه، خاصة القطاع الصناعي، حيث لازال يمنع دخول معظم مواد الخام اللازمة للصناعة، بحجة الاستخدام المزدوج. وبين أن هذه الإجراءات فاقت معاناة أصحاب المصانع، والعمال والفنيين، وتحولت هذه المصانع إلى هياكل حديدية بلا أي فائدة، فيما سجلت خسائر اقتصادية مباشرة وغير مباشرة بما يفوق الـ 70 مليون دولار شهرياً، تشمل قطاعات صناعية وتجارية وزراعية وكل قطاع الأعمال. وأكد أن الاحتلال يفرض قيوداً مشددة على التصدير من غزة للخارج بهدف ضرب الاقتصاد، مبيناً أن هذه القيود تحد بل تمنع تصدير العديد من المنتجات، ما يؤثر في الدخل المفترض في حال حرية تصدير البضائع والمنتجات من غزة.

الخليج، الشارقة، 2019/10/5

20. قافلة مساعدات طبية لذوي الإعاقة من "أميال من الابتسامات" تصل قطاع غزة

الوكالات: وصلت قافلة مساعدات طبية جديدة مقدمة من قافلة أميال من الابتسامات إلى قطاع غزة عبر معبر رفح البري، تضم سيارات إسعاف وسيارات لذوي الإعاقة. وقال عصام يوسف رئيس قوافل أميال من الابتسامات في تصريح، إن القافلة تضم 6 سيارات إسعاف، و10 حافلات لنقل ذوي الاحتياجات الخاصة، و50 عربة كهربائية لذوي الإعاقة. وأكد يوسف أن هذه القافلة هي الرابعة ضمن المساعدات الطبية التي سيرتها القوافل منذ مايو الماضي، إلى قطاع غزة.

الخليج، الشارقة، 2019/10/5

21. مركز أسرى فلسطين: 26 ألف حالة اعتقال منذ اندلاع انتفاضة القدس في 2015

تل أبيب: رصد مركز أسرى فلسطين للدراسات 26 ألف حالة اعتقال لفلسطينيين منذ اندلاع انتفاضة القدس في 2015/10/1، في ذكرى مرور 4 سنوات على انطلاق شرارتها. وقال الباحث رياض الأشقر مدير المركز، أمس، إن الاعتقالات أضحت ظاهرة يومية يستخدمها الاحتلال أداة من أدوات القمع، والعقاب الجماعي لمحاربة الشعب الفلسطيني، حيث لا يمر يوم إلا وتسجل فيه حالات اعتقال في عملية استنزاف بشري متعمد. وأوضح الأشقر أن ما يقارب مليون فلسطيني ذاقوا مرارة الأسر منذ عام 1967، وبلغت حالات الاعتقال منذ أيلول/ سبتمبر 2000 حتى اليوم 119 ألف حالة. وأشار الأشقر إلى أن من بين حالات الاعتقال خلال انتفاضة القدس 5 آلاف حالة اعتقال لأطفال قاصرين، و755 حالة اعتقال لنساء وفتيات وبعضهن جريحات وقاصرات، و800 حالة اعتقال على خلفية التحريض على موقع التواصل الاجتماعي (فيسبوك).

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/5

22. فروانة: الاحتلال اعتقل 69 غزياً اجتازوا السياج الأمني خلال 2019

غزة: قال المختص في شؤون الأسرى عبد الناصر فروانة "إن قوات الاحتلال الإسرائيلي اعتقلت 69 فلسطينياً منذ مطلع العام من قطاع غزة خلال اجتيازهم الحدود تجاه الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948". وأضاف فروانة في تصريح صحفي، أن قوات الاحتلال اعتقلت 11 فلسطينياً من قطاع غزة خلال شهر أيلول/ سبتمبر 2019.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/4

23. الهيئة تدعو للمشاركة بالجمعة المقبلة جمعة "أطفالنا الشهداء"

غزة: دعت الهيئة الوطنية لمسيرات العودة وكسر الحصار، جماهير الشعب الفلسطيني بغزة للمشاركة في فعاليات الجمعة القادمة جمعة "أطفالنا الشهداء" من مسيرات العودة وكسر الحصار. وأكدت على استمرار مسيرات العودة بطابعها الجماهيري والشعبي، متاملةً أن تتجح الجهود المخلصة لنقلها للضفة الغربية المحتلة كخطوة جماهيرية واسعة في مواجهة مخطط ضم أراضي الضفة والأغوار. ودعت الهيئة للوحدة وجمع الشمل ولإعادة الاعتبار للمشروع الوطني وحمائته بعد ما أصابه من ضرر على مدى سنوات أوصلو الذي فرق الشمل وزرع بذور الخلاف والشقاق. ودعت

أيضاً الدول العربية والإسلامية الشقيقة لتحمل مسؤولياتهم في إنهاء ورفع الحصار الظالم عن قطاع غزة، وتمكين الشعب الفلسطيني من ممارسة حقه في العمل والتجارة والسفر والتنقل دون قيود.
وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2019/10/4

24. في رسالة وجهتها البطيركية لحماس: مسيحيو غزة ينفون تعرضهم للاضطهاد

غزة: نفت بطيركية الروم الأرثوذكس بالقدس أن المسيحيين يتعرضون "للاضطهاد" من قبل المسلمين في قطاع غزة. جاء ذلك في رسالة وجهتها لقيادة حركة حماس رداً على ادعاءات شخص يدعى كمال ترزي خلال تقرير للتلفزيون الإسرائيلي، قال "إن حركة حماس تضطهد المسيحيين بغزة".

وقالت البطيركية: "إن ترزي قام بإشهار إسلامه أكثر من مرة وأنه شخص بلا ديانة، وحالياً يتلاعب بعودته وتحدث باسم الديانة المسيحية والمسيحيين بغزة وبهذا هو يستهزئ ويتلاعب بالديانات السماوية لأشياء شخصية لا نعلم أهدافها". وأضافت: "المسيحيون والمسلمون يعيشون بالمدينة منذ آلاف السنين كأ أسرة واحدة تربطهم علاقات الأخوة والدم والمحبة والتي لا يستطيع أحد أي كان أن يفرقها". وذكرت أن ترزي قام خلال 20 عاما ماضية بالعديد من الأعمال المسيئة مما يدل على أنه شخص مريض نفسياً وعقلياً. وأوضحت أنه قام بحرق منزله، ووضع قنبلة داخل مقر الشبيبة الأرثوذكسية بغزة، وحرق مكتبة للكنيسة، وحرق مقر المحكمة البدائية للروم الأرثوذكس بالقطاع، وإصدار بيانات ضد المطران والكهنة المسيحيين. ولفتت إلى أن ما تحدث به "عبارة عن أحلام المرضى النفسيين ولا توجد أي حقيقة واقعية من هذا الكلام الذي تحدث فيه عن مدينة غزة".

وأشارت إلى أن العلاقات مع المسلمين "طيبة ولا يوجد أي كره أو تعصب من الطرفين ونعيش حياة أخوية منذ آلاف السنوات ولا ولن نسمح لأي شخص كان أن يمس أو يضرب هذه العلاقة الأخوية".

فلسطين أون لاين، 2019/10/4

25. صرخة مدوية داخل أراضي 48 ضد الجريمة وتواطؤ الشرطة الإسرائيلية مع المجرمين

الناصرة: تظاهر الآلاف من فلسطينيي 1948 في مجد الكروم يوم الجمعة 2019/10/4، واغلقوا شارع الشاغور عكا - صغد لأكثر من ساعة، رافعين الهتافات المنددة بتواطؤ الشرطة مع الجريمة وعناوينها، احتجاجاً على استفحال جرائم القتل وإطلاق الرصاص. وجاءت المظاهرة الكبيرة تلبية لقرار لجنة المتابعة العليا احتجاجاً على مسلسل الجريمة الذي أوقع حتى الآن 72 ضحية منذ بدء

سنة 2019، آخرهم ثلاثة شباب من مجد الكروم قتلوا في شجار نشب جراء خلاف مالي.

القدس العربي، لندن، 2019/10/4

26. مخاوف من إعادة الأسير عرييد للتحقيق القاسي بزعم تحسن وضعه الصحي

غزة - أشرف الهور: تسود الأوساط الفلسطينية المختصة بمتابعة ملف الأسرى في سجون الاحتلال، مخاوف من إعادة أجهزة الأمن الإسرائيلية الأسير سامر عرييد، إلى التحقيق من جديد، واستخدام أساليب الضرب المبرح، بعد الإعلان عن تحسن وضعه الصحي، حيث كان يعاني من حالة خطيرة جداً، جراء تعرضه للتعذيب خلال التحقيق.

وذكرت تقارير إسرائيلية، أن تحسناً طرأ على صحة الأسير عرييد، بعد أيام من نقله إلى أحد مشافي إسرائيل، وهو يعاني من حالة صحية حرجة للغاية، جراء تعرضه للتعذيب الشديد على يد محققى جهاز الشاباك. وحسب ما نشر، فإن النيابة الإسرائيلية أبلغت المحكمة العسكرية خلال الجلسة الغيابية التي أجريت أول من أمس الأربعاء، أن حالة الأسير الصحية قد تحسنت ما يعني إمكانية إعادته للتحقيق خلال الأيام القليلة المقبلة.

القدس العربي، لندن، 2019/10/4

27. عين سامية.. مياه وتاريخ في مواجهة الاستيطان

وكالة الأناضول: بالقرب من "عين سامية" إلى الشمال الشرقي من مدينة رام الله، نصب مستوطن إسرائيلي قبل عدة أسابيع خياماً، في محاولة منه للسيطرة على مئات الدونمات الزراعية. ويقول فلسطينيون من سكان المنطقة إن وجود المستوطن وبحمائية من الجيش الإسرائيلي، هو بداية للسيطرة على الأرض التي تعد واحدة من أهم مناطق الضفة الغربية، والغنية بمياهها وأراضيها الزراعية.

وفي عين سامية الواقعة على أراضي بلدة كفر مالك ست آبار مياه، تزود أغلب بلدات شرقي رام الله بمياه الشرب، منذ ستينيات القرن الماضي. وتحوي المنطقة، حسب أرشيف مجلس قروي كفر مالك التي تتبع أراضيها، آثاراً تعود لحقب كنعانية وبيزنطية وعثمانية، وما تزال ظاهرة حتى الوقت الحاضر. وتقع المنطقة على السفوح الشرقية لجبال رام الله المطلّة على غور الأردن، وتعد بمثابة السلة الغذائية لبلدة كفر مالك، حيث تزرع بالحبوب، والزرع، والحمضيات، والخضار.

الفلسطيني عوض حمائل، أحد مزارعي عين سامية، وعضو مجلس قروي بلدة كفر مالك، عبّر عن مخاوفه ومخاوف أهالي بلدته من سيطرة المستوطنين على الموقع. وأضاف أنه في عين سامية لنا تاريخ وذكريات، وتمثل الجزء الأهم في وجدان السكان، وهي متنفس السكان، وشريان الحياة لهم.

ويملك حمايل نحو أربعين دونماً في الموقع، يزرعها بالزعر والحبوب. وأشار إلى البؤرة الاستيطانية، وقال اليوم نرى بضع خيام، غدا تكبر وتصبح مستوطنة تتمدد وتمنع السكان من الوصول للأراضي. وللموقع أهمية كبيرة للسكان حيث يعد ترعى فيه مواشيهم.

ويقسم شارع استيطاني يدعى ألون أراضي عين سامية من النصف، ويمر عبره المستوطنون. ويقول مزارعون إنهم تعرضوا مرات عدة لاعتداءات المستوطنين. وعلى قمة تل يقابل عين سامية شيد مستوطنون مستوطنة يطلق عليها اسم كوكب الصباح في ثمانينيات القرن الماضي.

بدوره، حذر رئيس هيئة مقاومة الاستيطان والجدار التابعة لمنظمة التحرير وليد عساف من مخاطر التمدد الاستيطاني. وقال عساف: في كل يوم نشهد توسعا استيطانيا جديدا، والاحتلال يطلق العنان للمستوطنين للسيطرة على الأراضي، عبر بناء بؤر استيطانية عشوائية يسكنها بضعة مستوطنين مسلحين، ثم يسيطرون على مئات وآلاف الدونمات الزراعية. وأشار إلى أن السكان وبالتنسيق مع هيئة مقاومة الاستيطان يواصلون العمل والاحتجاج لإزالة البؤرة الاستيطانية. وأردف أن هناك نية فلسطينية لإقامة قرية فلسطينية في عين سامية، هذه الأراضي لنا ولن نتركها للمستوطنين. وقال رئيس مجلس قروي كفر مالك ناجح رستم إن الأهالي يصرون على استمرار الفعاليات المنددة بالاستيطان حتى إزالة البؤرة الاستيطانية.

وينظم أهالي كفر مالك مسيرة شبه أسبوعية تجاه الأراضي، ويقمعهما عادة الجيش الإسرائيلي مستخدما الرصاص المطاطي وقنابل الغاز المدمع.

وتقع البلدة على السفوح الشرقية لجبل العاصور، أعلى جبال محافظة رام الله، وتصل أراضي البلدة حتى العوجا في الأغوار شرقي الضفة الغربية.

وأشار رستم إلى أن الاحتلال يسعى للسيطرة على تلك السفوح التي تعد إستراتيجية، ومنها يمكن للمشاهد رؤية الأغوار الفلسطينية والأردنية، وجبال السلط الأردنية.

وتمنع إسرائيل الفلسطينيين من البناء في المنطقة التي تخضع لسيطرتها. ويمثل الاستيطان الذي يلتهم مساحات كبيرة من أراضي الضفة الغربية (بما فيها القدس الشرقية) العقبة الأساسية أمام استئناف مفاوضات السلام بين الفلسطينيين والإسرائيليين، المتوقفة منذ نيسان/ أبريل 2014.

ووعدها رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو خلال حملته الانتخابية بضم مناطق في الأغوار وشمال البحر الميت لإسرائيل إن نجح في تشكيل الحكومة المقبلة. وتبلغ مساحة الأغوار وشمال البحر الميت نحو 1.6 مليون دونم، وتعادل نحو 30% من مساحة الضفة الغربية.

الجزيرة نت، الدوحة، 2019/10/4

28. نادي هلال القدس يستضيف نادي الرجاء البيضاوي في القدس

القدس - عماد فريج: شجّع الجمهور الفلسطيني الحاضر في المدرجات، خلال المباراة التي جمعت نادي الرجاء البيضاوي المغربي، ومستضيفه نادي هلال القدس ضمن البطولة العربية للأندية، مساء الخميس 2019/10/3، في استاد الشهيد فيصل الحسيني في بلدة الرام شمال العاصمة المحتلة القدس، لاعبي الفريقين على مدار شوطي المباراة، ورفع الأعلام المغربية والفلسطينية. اللواء جبريل الرجوب، رئيس اتحاد كرة القدم، الذي حضر المباراة إلى جانب وزير شؤون القدس فادي الهدمي، والسفير المغربي لدى فلسطين محمد الحمزاوي، أكد أن المباراة تحمل بعداً سياسياً ووطنياً، شاكراً الأصدقاء المغاربة على تحويلهم هذا الحدث الرياضي إلى رسالة سياسية هامة للعالم. وقال رئيس بعثة نادي الرجاء البيضاوي المغربي عبد السلام حنات: إن وجود الفريق في فلسطين هو عربون محبة وأخوة، ويعكس العلاقات المترابطة بين الشعبين الشقيقين، شاكراً القيادة الفلسطينية والشعب الفلسطيني على حفاوة الاستقبال والضيافة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/4

29. احالة سوري على القضاء في لبنان بتهمة التواصل مع اسرئيليين

بيروت- "القدس" دوت كوم- (أ ف ب) -أعلن الجيش اللبناني الجمعة في بيان توقيف سوري في لبنان وإحالته على القضاء بتهمة التواصل مع إسرائيليين. وقال بيان للجيش "أحالت مديرية المخابرات على القضاء المختص السوري (أ.و)، لإقدامه على الاتصال بأرقام اسرائيلية والتواصل مع أشخاص من جنسية اسرائيلية موجودين داخل الأراضي الفلسطينية المحتلة".

القدس، القدس، 2019/10/4

30. السفارة السعودية في واشنطن تهنيئ "إسرائيل" بمناسبة "السنة العبرية"

هنأت السفارة السعودية في واشنطن، ريما بنت بندر آل سعود، يهود أميركا بمناسبة حلول "السنة العبرية" الجديدة، وفق ما جاء في تغريدة نشرها حساب "إسرائيل بالعربية" التابع لوزارة الخارجية الإسرائيلية. ووصفت التغريدة الخطوة السعودية بأنها "مبادرة إيجابية وخطوة على طريق التسامح والاحترام المتبادل"، مرفقة بما يبدو أنها شهادة المعايدة التي تقدمت بها السفارة السعودية في الولايات المتحدة للسلطات الإسرائيلية.

كما علق المتحدث باسم الجيش الإسرائيلي، أفيخاي أدري، على ما اعتبرها "تبريكات" وصلته و"شعب إسرائيل ودولتها" من متابعين من "شتى الدول العربية". وزعم أدري أن هذه "المشاعر القلبية" مقدمة لبناء ما كان في الماضي "مستحيلا" وخلق "مستقبل مشرق" للمنطقة العربية.

الجزيرة.نت، 2019/10/4

31. المغرب يؤكد رفضه التام لـ"صفقة القرن" وأي إجراءات تمس القدس وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة

الرباط: أكد رئيس الحكومة المغربية سعد الدين العثماني، رفض المملكة المغربية القاطع لما يعرف بـ"صفقة القرن"، ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية، مشيرا إلى أن القدس خط أحمر. وأضاف العثماني، خلال خطاب جماهيري له في مدينة أغادير جنوب المملكة، أن جميع مكونات المغرب ترفض هذه الصفقة، سواء تعلق الأمر برسائل وتصريحات العاهل المغربي محمد السادس للإدارة الأميركية والمجتمع الدولي، أو الدبلوماسية الوطنية وجميع القوى السياسية المغربية. وشدد على أن المغرب لا يزال مع الشعب الفلسطيني، وحكاية "صفقة القرن" ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية مرفوضة، وأن الملك محمد السادس يتزأس لجنة القدس ولا تنازل عن القدس عاصمة لدولة فلسطينية مستقلة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/4

32. مؤسسة طاهر الاندونيسية تتبرع بـ350 ألف دولار لدعم "الأونروا"

عمان: قدمت مؤسسة طاهر الاندونيسية، مساهمة أولى بمبلغ 5 مليار روبية إندونيسية (350,000 دولار أميركي) إلى وكالة الأمم المتحدة لإغاثة وتشغيل لاجئي فلسطين في الشرق الأدنى "الأونروا". ووفقا لبيان صادر عن الوكالة اليوم الجمعة، فإن هذا التبرع جاء خلال حفل أقيم في مقر "الأونروا" في العاصمة الأردنية عمان، حيث قدم رجل الأعمال الإندونيسي البروفيسور داتو سري طاهر، مساهمته لنائب المفوض العام بالإنابة كريستيان سوندرز بحضور سفير إندونيسيا في الأردن وفلسطين أندي راشميانتو.

وأكد طاهر دعمه للاجئين فلسطين، وقال "إنني أشعر بالامتنان وعائلي، للمشاركة في هذا الجهد المذهل والدعم الذي تقدمه الأونروا للاجئين الفلسطينيين ونقدر تقديرا عاليا جميع أعمالها الإنسانية من أجلهم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2019/10/4

33. إيران تعتقل صحافية روسية بتهمة "التجسس لمصلحة إسرائيل"

موسكو - العربي الجديد أفادت وسائل إعلام روسية، اليوم الجمعة، بأن أفراداً من الحرس الثوري الإيراني اعتقلوا الصحافية الروسية يوليا يوزيك، بتهمة "التجسس والتعاون مع إسرائيل"، بعد وصولها إلى العاصمة طهران بأيام.

وأوضح زوجها السابق، بوريس فويتسيخوفسكي، لصحيفة "إر بي كا" اليوم الجمعة، أنها أوقفت وصور جواز سفرها، كما أكد ملحق في السفارة الروسية لدى إيران علم البعثة الدبلوماسية بالواقعة وتحققها من ملابساتها.

العربي الجديد، لندن، 2019/10/4

34. طرق تعذيب أسفرت عن إصابة المعتقلين الفلسطينيين لدى السعودية بـ"فشل كلوي"

غزة - أشرف الهور: كشف النقاب مجدداً عن قيام السلطات الأمنية السعودية، بإعادة الدكتور محمد الخضري، ممثل حركة حماس في الرياض، إلى "سجن ذهبان"، بعد أن نقل في وقت سابق من نفس السجن إلى أحد مشافي مدينة مكة المكرمة، للعلاج بسبب تدهور وضعه الصحي، في ظل التأكيدات على أن هذا المعتقل الفلسطيني، تعرض لـ "التعذيب الجسدي".

وذكر حساب "معتقلي الرأي" في "تويتر" الذي يتابع أوضاع المعتقلين السياسيين في السعودية، أن الخضري، المسؤول عن العلاقات بين حماس والمملكة، أعيد مجدداً إلى "سجن ذهبان"، بعد أن قضى فترة في المستشفى إثر تدهور وضعه الصحي بسبب الإهمال الطبي الذي تعرض له منذ اعتقاله.

وأكد الحساب في تغريدة، أن الخضري "من بين المعتقلين الفلسطينيين الذين خضعوا للتعذيب الجسدي في بداية اعتقالهم".

وأوضح أن بعض المعتقلين أصيبوا بـ "فشل كلوي حاد" بعد تعذيبهم بطريقة مهينة، تمثلت في "سقايتهم الماء بكثرة مع ربط الأعضاء".

القدس العربي، لندن، 2019/10/4

35. كرينبول: "الأونروا" باقية لدعم الفلسطينيين... ومدارسنا لا يستخدمها إرهابيون"

نيويورك: علي بردى: رفض المفوض العام لوكالة الأمم المتحدة لغوث اللاجئين الفلسطينيين وتشغيلهم في الشرق الأدنى (الأونروا)، بيار كرينبول، في حديث مع «الشرق الأوسط» في نيويورك،

ما سماه «ادعاءات وإشاعات» تهدف إلى إنهاء خدمات هذه المنظمة الدولية، وتستهدفه شخصياً، داعياً إلى انتظار نتائج التحقيقات الجارية. وإذ أشار إلى «تحديات وضغوط»، بدأت بوقف الولايات المتحدة حصتها من التمويل، أشاد بالمساهمات التي تقدمها 43 دولة، وفي مقدمها الاتحاد الأوروبي والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة والكويت والمملكة المتحدة والسويد واليابان والنرويج، لجمع 2.1 مليار دولار أميركي، بغية مواصلة الخدمات الكثيرة، ومنها تعليم 530 ألفاً من الطلاب الفلسطينيين. وكذلك رفض الاتهامات الإسرائيلية بأن مدارس «الأونروا» يستخدمها الإرهابيون، واصفاً ذلك بأنه «مجرد ادعاء لا أساس له على الإطلاق». ودعا إلى التساؤل عن الوجهة التي يمكن أن يتخذها عشرات الآلاف من الطلاب إذا جرى وقف هذه النشاطات الحيوية في غزة والضفة الغربية وأماكن اللجوء الأخرى.

الشرق الأوسط، لندن، 2019/10/5

36. غور الأردن ومطامع «إسرائيل»

محمد خليفة

«إسرائيل» لن تتخلى عن منطقة الغور إلا بالقوة، وهي لن تقبل أبداً إقامة دولة فلسطينية متصلة بحدود مشتركة مع الأردن، لأنها تخاف أن يصبح للفلسطينيين ظهير يستندون إليه. في خطوة تعكس حقيقة «إسرائيل» العدوانية، وطمعها بالأرض العربية، أعلن رئيس الوزراء «الإسرائيلي» بنيامين نتنياهو أنه سيضم غور الأردن إلى «إسرائيل» في حال أعيد انتخابه كرئيس للوزراء، وقد سارع الحزب المنافس له، وهو «أزرق أبيض» إلى القول إنه سبق نتنياهو بالزعم أن غور الأردن يعتبر جزءاً من «إسرائيل».

وتسمى منطقة غور الأردن «وادي الشريعة»، وهي تبدأ من بحيرة طبرية في الشمال، وتنتهي عند البحر الميت في الجنوب، وهي منطقة منخفضة عن سطح البحر، ويبلغ أقصى انخفاض لها في البحر الميت، حيث يسجل الانخفاض 400 متر. وقد فرضت «إسرائيل» سيطرتها على الضفة الغربية في حرب عام 1967، وتغطي منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت ما يقارب ثلث مساحة الضفة الغربية، ويقع معظمها على طول الجانب الشرقي من الأراضي القريبة من الحدود الأردنية. وكان اتفاق أوسلو الثاني الذي وقعته «إسرائيل» ومنظمة التحرير الفلسطينية في واشنطن عام 1995، قد أنشأ ثلاثة أقسام إدارية مستقلة مؤقتة في الضفة الغربية، وهي المناطق «أ، ب، ج» حتى يتم وضع اتفاق نهائي لهذه الحالة. وهذه المناطق غير متجاورة، ولكنها مجزأة حسب المناطق السكنية المختلفة، فضلاً عن المتطلبات العسكرية «الإسرائيلية». وتقع معظم أراضي غور الأردن

في المنطقة المصنفة (ج) والتي تملك «إسرائيل» سيطرة مدنية وأمنية كاملة عليها، ما عدا على المدنيين الفلسطينيين الموجودين فيها، ويسكن في هذه المنطقة حالياً نحو 65 ألف فلسطيني، ونحو 11 ألف مستوطن، بحسب مركز معلومات «بتسليم» «الإسرائيلي».

وتقسم الأراضي في غور الأردن والبحر الميت إلى محميات ومناطق عسكرية «إسرائيلية» ومستوطنات، وتسيطر «إسرائيل» على 90% منها فعلياً. وتبقى تحت سيطرة السلطة الفلسطينية مساحة تقدر بـ10% من تلك الأراضي، وهي تشمل قرى ومدناً عربية مثل مدينة أريحا.

إن «إسرائيل» لن تتخلى عن منطقة الغور إلا بالقوة، وهي لن تقبل أبداً إقامة دولة فلسطينية متصلة بحدود مشتركة مع الأردن، لأنها تخاف أن يصبح للفلسطينيين ظهير يستندون إليه، ويطورون بالتالي أدوات مقاومتهم ضدها. ولذلك فهي ستحتفظ بالغور ما دامت موجودة على قيد الحياة. والواقع أن إعلان ننتياهو الأنف الذكر لا يأتي بجديد، لكنه يعيد إلى الأذهان العديد من الخطط التي طرحها مسؤولون «إسرائيليون» قبل عقود طويلة، ومنها خطة آلون، التي منحت منطقة غور الأردن أهمية استراتيجية، باعتبارها تشكل عمقاً أمنياً شرقياً لـ«إسرائيل». ورغم أن الأردن أبرم اتفاقية سلام مع دولة الاحتلال وأقام علاقات دبلوماسية ثابتة معها، لكن تلك الدولة المعتدية تتخوف دائماً من أن يرتد عدوانها عليها في المستقبل، ولذلك فهي معنية بأن تحيط نفسها بجدر عالية ومناطق شاسعة منزوعة السلاح وبحقول ألغام وأغوار وأهوار، اعتقاداً منها أن ذلك يضمن لها البقاء، متناسية أن خصمها بات يمتلك تقنيات عسكرية متطورة، أهمها الصواريخ البالستية التي تطلق عالياً في الفضاء قبل أن تنقض على هدفها على الأرض بدقة عالية. وبالتالي فإنها ستكون في أية حرب مقبلة مع العرب عرضة لآلاف الصواريخ والقذائف، وبما يؤدي إلى تدمير بنيتها التحتية وإجهاض أفكارها حول السياج الأمني والجدار الواقي والمنطقة المنزوعة السلاح.

ولا شك أن دوائر صنع القرار في «إسرائيل» باتت تدرك هذه الحقيقة، وهناك من المستوطنين العقلاء من يتشائم من المستقبل المظلم الذي ينتظر دوليتهم، لكن رغم ذلك، فإن الأجيال الصهيونية الشابة الطامحة إلى تحقيق الحلم ببناء «إسرائيل الكبرى» من الفرات إلى النيل، تمثل الوقود الدائم لمشروع الاستيلاء على أرض فلسطين، ولذلك فالسلام كان وسيبقى وهماً، لأن السلام بالنسبة لـ«إسرائيل» يشكل نهاية لها، فمشروعها القائم على التوسع لا يمكنه أن يتوقف في بقعة صغيرة هي حدود فلسطين، بل يطمح للسيطرة على مساحات واسعة من الأرض العربية، حتى يضمن لها البقاء لمئات السنين، وتصبح أمة قائمة على قدم سواء مع الأمم الأخرى في الأرض. ومشروعها يترسم خطى المشروع الاستعماري البريطاني الذي ابتدأ على شكل مستوطنات صغيرة على شواطئ المحيط الأطلسي في أمريكا الشمالية في القرن السابع عشر، لكنه ما لبث أن توسع نحو الغرب حتى وصل

إلى شواطئ المحيط الهادئ مبتلعاً ملايين الكيلومترات المربعة من مستعمرات فرنسا والمكسيك وإسبانيا في تلك الأصقاع، وهكذا فإن «إسرائيل» تمشي بخطى مدروسة لكل مرحلة من مراحل تطورها واستمرارها.

الخليج، الشارقة، 2019/10/5

37. "تلفريك"... سيحول "الحوض المقدس" إلى "ديزني لاند" يهودي

سليمان أبو إرشيد

الكاتب المختص بنقد الفن المعماري في صحيفة "نيويورك تايمز"، مايكل كميلمان، والذي زار القدس مؤخراً للوقوف عن كثب على "مخطط القطار الهوائي" (تلفريك)، الذي تعتزم إقامته بلدية الاحتلال لربط شرقي المدينة بغربها، وصف المشروع بأنه سيحول "الحوض المقدس" إلى "ديزني لاند" يهودي. الكاتب الأميركي اليهودي ميز أن الفكرة التي تقف من وراء هذا المشروع، هي محو الطابع الخاص للقدس وتأكيد هيمنة البعد اليهودي، وتوسيع سيطرة إسرائيل على أجزاء المدينة العربية، وقال في مقال نشرته الصحيفة عن الموضوع، إن القطار يتجاهل بشكل كلي وجود قرية سلوان التي سيقام داخلها ويمر من فوق بيوتها، ويعكس التوجه العام نحو سكان المدينة العرب ونواحها، وهو جزء من استراتيجية عنيفة تهدف إلى الانتقال عليهم وزيادة معاناتهم، بهدف إقصائهم عن المدينة.

المقال الذي جاء تحت عنوان "قطار فوق القدس"، دحض الادعاء القائل إن المشروع هو بمثابة حل وظيفي لقضية المواصلات، كما يدعي المبادرون لإقامته، وأورد على لسان رئيس بلدية الاحتلال السابق وعضو الكنيست الحالي من الليكود، نير بركات، قوله إن "القطار الهوائي" هو مشروع صهيوني، يهدف جلب زوار إلى "مدينة داود"، التي ترمز إلى "السيادة اليهودية" على البلاد.

ويشير "القطار الهوائي"، إلى جانب معارضة الفلسطينيين والعرب والمسلمين الذين يستهدف تغيير معالم عاصمتهم السياسية والروحية وقبلتهم الأولى، معارضة أنصار حماية الآثار والمعالم التاريخية في إسرائيل والعالم، إذ وقع مؤخراً 35 شخصاً من كبار المهندسين المعماريين ومؤرخي الفن المعماري العالمي، على عريضة يعربون فيها عن مناهضتهم الشديدة للمشروع الذي سيغير الوجه التاريخي للقدس.

مخطط "القطار الهوائي" الذي صادقت عليه لجنة البنى التحتية الإسرائيلية، مطلع العام الجاري، وذلك بعد أن أقرته الحكومة الإسرائيلية ورصدت له ميزانية أولية بقيمة 200 مليون شيكل، يربط جبل الزيتون بساحة البراق، وشرقي القدس بغربها، ويعتمد إقامة ثلاث محطات؛ تبدأ الأولى من الشطر الغربي للمدينة؛ والمحطة الثانية ستوقف عند حائط البراق من جهة باب المغاربة، بمحاذاة المسجد

الأقصى كاشفاً باحاته، وتشكل البؤرة الاستيطانية "كيدم" في بلدة سلوان الخاصرة الجنوبية للمسجد الأقصى، إحدى محطاته ثم يواصل إلى محطته الأخيرة في قمة جبل الزيتون. ووفقاً للتخطيط، سيشمل المشروع بناء 25 عاموداً ضخماً من الإسمنت المسلح بارتفاع 26 متراً، فيما يتألف القطار من 73 عربة، تكون كل عربة قادرة على نقل ما يصل إلى عشرة ركاب، بحيث يكون قادراً على نقل حوالي 3 آلاف راكب كل ساعة. ويبلغ طول الخط الهوائي 4.1 كيلومتر.

المخطط الذي جاء بعد تدشين الحدائق التوراتية بالقصور الأموية وشبكة الأنفاق بساحة البراق، لتمدد تحت القدس القديمة وعين سلوان، وبعد المصادقة على مخطط لإقامة متزه في جبل الزيتون المطل على القدس القديمة، ومشروع "أوميغا" السياحي الاستيطاني أو ما يعرف بـ"النزول على جبل"، وكلها مشاريع تهدف إلى تهويد المدينة المقدسة وتعميق السيطرة الإسرائيلية عليها. المخطط يواجه بمعارضة محلية وعالمية، من باب المساس بالمنظر العام للبلدة القديمة كمعلم تاريخي.

وفي هذا السياق، يوجه كميلان نقده للمخططين القائمين على تخطيط المدينة المقدسة، كونهم لا يأخذون بالحسبان الطبقات المختلفة لواقع القدس الخاص، بصفتها إحدى المدن التاريخية الهامة في العالم، وأن مخططي القطار الهوائي لم يأخذوا بالاعتبار كون القدس "مدينة حجر قصيرة القامة"، تمثل تراثاً عالمياً، وأن سحر الماضي الذي تتمتع به والذي تم الحفاظ عليه حتى السنوات الماضية جذب، إضافة إلى طابعها متعدد الثقافات، إليها ملايين السياح من أرجاء العالم، علماً أن وجهة الكثير منهم لم تكن نحو "حائط المبكى" (ساحة البراق)، لأن القدس، كما يقول، ليست مدينة يهودية فقط.

ولا يقتصر نقده لمنظومة التخطيط في القدس على كونها تتحرك انطلاقاً من مصالح سياسية فقط، بل أن مستواها المهني، كما يقول، لا يناسب مدينة هي بمثابة أيقونة تاريخية ذات معان خاصة، محذراً من أن الطابع الخاص للقدس يتعرض لتغيير أبدى، وأن "القطار الهوائي" من شأنه إحداث نقطة تحول، إذ إن سحر المدينة الخاص سيتبدد وتغرق في سوق سياحية رخيصة محاطة بأبراج سنغافورية، على حد تعبيره.

يبدو أن الاحتلال الإسرائيلي الذي فشل في تغيير وجه المدينة المقدسة، رغم ما فعله فوق وجه الأرض من تغيير في معالمها، وما يقوم به من فتح سراديب وأنفاق ونبش في طبقات التاريخ تحت أرضها، لم يجد وسيلة سوى اعتلاء سمائها لحجب الرؤية، وطمس وجه القدس التاريخي العربي الإسلامي المسيحي.

عرب 48، 2019/10/4

38. هكذا نجح "الشاباك" في منع "العمليات الفردية" من التحول إلى انتفاضة ثالثة

عاموس هرئيل

في مثل هذا الأسبوع، قبل أربع سنوات، بدأت سلسلة من العمليات في الضفة الغربية والقدس، سرعان ما انزلت إلى حدود الخط الأخضر. بعد فترة هدوء نسبي، بمفاهيم المنطقة، فوجئت أجهزة الأمن بظاهرة جديدة تماماً: عشرات الشباب الفلسطينيين، معظمهم ليس له ماضي من النشاطات «التخريبية»، قاموا باستخدام ما يتوفر من اسلحة في متناول يدهم - ابتداءً من سكاكين المطبخ وحتى السيارات - من أجل أن يُخرجوا إلى حيز التنفيذ موجة استثنائية من العمليات.

حتى نهاية سنة 2015، وقع ما يقرب 100 عملية ومحاولة تنفيذ عملية. قبل أن يخدم العنف، إلى هذه الدرجة أو تلك، بعد حوالي عام، قتل في هذه الموجة حوالي 50 إسرائيلياً، وأكثر من 200 فلسطيني. معظم القتلى في الجانب الفلسطيني كانوا «المخربين» أنفسهم، أي المهاجمين الذين أطلقت النار عليهم أثناء تنفيذ العملية، أو بعد تنفيذها مباشرة.

وطوال عدة أشهر ناقشت أجهزة الإعلام الإسرائيلية مسألة الاسم المتوجب إعطاؤه لهذه الظاهرة. في الجيش و«الشاباك» سموها هذه الفترة بـ «أحداث مقتضيات الساعة». وأطلق الصحافيون أسماء أخرى: «انتفاضة السكاكين» أو «انتفاضة المنفردين». بأثر رجعي، ربما أن الاسم الأخير هو الأكثر تعبيراً، حتى وإن اتضح أن مفهوم «انتفاضة» مبالغ فيه بالمقارنة مع قوة الموجة وتداعياتها. «هآرتس» سمتها طوال عدة أسابيع «بالانتفاضة الثالثة». اتضح أننا اخطأنا، لأنه سرعان ما تم وقفها.

كيف تم وقف الانتفاضة الثالثة، قبل أن تتحول لتصبح كذلك؟ يبدو أن اريك (هاريس) بيرينج هو الشخص المناسب للإجابة عن ذلك. في الفترة التي سبقت اندلاع الأحداث كان هو رئيس قسم السايبر في «الشاباك». خلالها أصبح رئيساً لمنطقة القدس والضفة في الجهاز. في مقال نشره مؤخراً في مجلة الجيش الإسرائيلي «بين الأقطاب»، سوية مع النقيب اور غليك، يحلل بتوسع فترة التوترات تلك، والتي تعلمنا كما يبدو قدرًا لا بأس به عن التصعيد القادم في «المناطق». هذا هو النشر الشامل وغير السري الأول لشخص شاهد الأحداث عن قرب.

يقول بيرينج إن عمليات الأشخاص المنفردين لم تبدأ «بانتفاضة المنفردين». إشارات أولية لمبادرة محلية مهمة، ليس لها انتماء تنظيمي، ظهرت في عملية إطلاق النار القاتلة على المدرسة الدينية «مركز هراب» وعمليات الدهس بوساطة تراكورتات في القدس في السنوات 2007-2008. موجة أخرى حدثت مع التوترات في الحرم في خريف 2014. في حين أن صيف 2017 وبعد أن خمدت

«انتفاضة المنفردين»، نفذ ثلاثة «مخربين» من العرب الاسرائيليين من أم الفحم عملية إطلاق نار قتل فيها شرطيان في الحرم.

شكل الحرم طوال سنوات محفزاً رئيسياً لـ «تطرف» الشباب الفلسطيني. الخوف، الذي يثور من حين لآخر بأن الاسرائيليين ينوون المسّ بالمسجد الأقصى أو تغيير ترتيبات الصلاة والزيارة فيه، يخرجهم عن طورهم المرة تلو الأخرى. من بين السطور يتضح أيضاً موقف السلطات ضد خطوات وحيدة الجانب في الحرم. يصف بيربينج قرار رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، وضع البوابات الالكترونية في الحرم، رداً على مقتل الشرطيين (وهو القرار الذي تراجع نتنياهو عنه بعد حوالي اسبوع، وبضغط من أجهزة الأمن) كإشعال النار في الهشيم.

«ارهاب الأفراد» يكتب بيربينج، لا يشبهه بخصائصه «الارهاب» الذي اعتادت اسرائيل مواجهته في سنوات الانتفاضة الأولى والثانية «وسائل القتال مختلفة، طرق العمل غير عادية، وبالأساس القسامات الشخصية للأشخاص المنفذين للعمليات مختلفة جوهرياً-«المخربون» هم أصغر عمراً، وليس لهم انتماء تنظيمي. هذا هو جوهر المشكلة التي وقفت أمام «الشاباك» في المعركة. الجهاز كان مطلوباً منه تغيير انماط العمل التقليدية، التي كانت تناسب مواجهة «ارهاب» منظم، وتبني طرق عمل وجمع معلومات عن الاسخاص المنفردين.

متوسط أعمار «المخربين» الجدد كان 16-20 عاماً بدلاً من 23-27 في فترات سابقة. بين «المخربين» ارتفع بصورة كبيرة دور النساء، أغلبهن فتيات صغيرات، عزباوات، وكان من بينهن من جاء من خلفية عائلية صعبة.

ليس فقط في أن معظم «المخربين» لم يكونوا مرتبطين بمنظمات «ارهابية»، بل إنهم أيضاً لم يكن لديهم ايولوجية اسلامية «متطرفة»، وجزء منهم كانوا يعيشون نمط حياة «علمانيا» جداً. بل كانوا عملوا في إطار خلايا، فقد كانت تلك خلايا صغيرة قامت بالحصول على سلاح بجهودها الذاتية (غالباً سلاح بدائي من نوع كارلو)، ولم يكن لديهم أي تراتبية تنظيمية. في حالات عديدة، كانت تلك «عمليات إلهام»، حيث اراد «المخربون» تقليد نجاح سابق لشبان آخرين، حظيت أفعالهم باهتمام شديد.

وكتب بيربينج ان الساحة بدأت بالجليان في أعقاب اختطاف وقتل الشبان الثلاثة الاسرائيليين في «غوش عتصيون» في حزيران 2014، وعملية «الجرف الصامد» في غزة، والتوتر حول الحرم في تشرين الأول من ذلك العام. الموجة التي اندلعت بعد حوالي العام، تأثرت هي أيضاً بالمواجهة في الحرم. والتي جاءت من شعور الفلسطينيين بأن اسرائيل تريد تغيير الوضع القائم في الحرم. ويشخص بيربينج «انعدام ثقة مطلقة تجاه نوايا السلطات الاسرائيلية بشكل عام وتجاه نواياها في

الحرم بشكل خاص ... الحرم هو العامل المشترك الناجح لخلق تماهٍ في أوساط كل مكونات الشارع الفلسطيني، شيباً وشباناً، علمانيين وملتدينين.

الغضب بسبب المصابين الفلسطينيين الكثيرين في الحرب في غزة حفّز أيضاً الرغبة في الانتقام. وقد انضم لهذا الاحتكاك الدائم مع جنود الجيش الاسرائيلي في الضفة، وبعمليات الاعتقال والحواجز، الضائقة الاقتصادية في الضفة (رغم ان الوضع هناك افضل مما هو في القطاع)، الوضع السياسي والاحباط من حكم السلطة الفلسطينية، وبالاساس النساء من بينهم، عملية على خلفية مشاكل شخصية- الامر الذي يعتبر كموت الابطال- يبرر في نظرهن عملية في الواقع «انتحار بوساطة الجيش الاسرائيلي».

مشبهون مجهولون

يركز بيربينج على دور الوسائل التكنولوجية وبالاساس الشبكات الاجتماعية في نشر رسائل الانتفاضة، وفي الوقت ذاته أيضاً على عمليات مكافحة «الارهاب» الاسرائيلية.

يذكر انه في بعض الحالات، كان «المخربون» يعطون اشارات عن نواياهم في الفيسبوك وعلى الشبكات الاجتماعية الاخرى، حتى انهم نشروا «وصايا» قبل ذهابهم لتنفيذ العملية. ويكتب بيربينج انه إذا كان الحرم هو عود النقاب فإن الشبكات الاجتماعية كانت هي البيئة التي اندلعت فيها النار، وامتدت وانتشرت بسرعة. بالمقابل فإنه لا يولي أهمية خاصة لدور التحريض عبر وسائل الاعلام الفلسطينية ولنظام التعليم في الضفة. وهو يؤكد على أن هذه الظاهرة موجودة، ولكن تأثيرها على «المخربين» الأفراد ليس عالياً.

تغيير نمط «الارهاب» الفلسطيني الكلاسيكي، يكتب بيربينج، أجبر «الشاباك» على تطوير طريقة تفكير جديدة. «إن خبرة الجهاز كانت مبنية كلها تقريباً على فهم البنى الارهابية المنظمة... في ارهاب الأفراد، لم يكن هناك عنوان واضح بالامكان التحقيق فيه. وقف الجهاز أمام مخربين أفراد لم يكن لديهم بصمات عملية واضحة. والأكثر من ذلك، لم يكن هنالك أية معلومات عنهم لأن أغلبهم كانوا شباناً صغاراً جداً، ولم يشاركوا في السابق في أعمال عنف. هذه الحقيقة صعبت من القدرة على التشخيص المسبق وعلى إعطاء تحذيرات. إن خبرة الجهاز لم تكن تناسب إرهاب الأفراد».

في مجال التحذير كان مطلوباً تطوير نموذج جديد، يستند إلى الصفات الشخصية لـ «المخربين»، ودراسة حالات سابقة. «بدلاً من البحث عن نموذج لنشاطات العدو، انتقلنا إلى العثور على إشارات تدل على تغيير السلوك» - يكتب بيربينج - السلوك لم يتم مشاهدته في نشاطات جسدية، بل في تغييرات في السلوك الرقمي على الانترنت. ويضيف: متطرقاً للمرة الأولى بصورة مفصلة الى

اساليب العمل الجديدة: «الشاباك» يبحث عن اشارات تدل على أعمال تمهيدية (منشور على الشبكة، شراء سلاح)، زيادة او هبوط في حجم النشاط، إنشاء علاقات جديدة، انضمام إلى مجموعة أو تجمع افتراضي جديد وغيرها. إن مراقبة الشبكة وتشخيص نشاط استثنائي من بين «بحر المعلومات» كشفت عن تحذيرات لم يكن بالإمكان الوصول لها بالوسائل الاستخباراتية التقليدية». المعلومات الرقمية الجديدة تم مطابقتها مع مصادر معلومات أكثر تقليدية مثل كاميرات وتقارير العملاء «الذكاء البشري المسمى يومنت».

يكتب بيربينج أن الجهاز «اعاد من جديد توجيه الموارد والحساسات. خطط الجهاز وطور وسائل تكنولوجية، تنفيذية واستخباراتية جديدة للتتقيب عن المعلومات. استخراج وصهر من داخل الانترنت. فوراً بعد ذلك، يتم تحويلها ليتم استخدامها من قبل الوحدات الطرفية. ومن أجل صهر المعلومات ودمجها بسرعة احياناً يقتضي الأمر استعداداً وتأهباً بعد دقائق من نشر «وصية الفيسبوك»، فقد تم توثيق التعاون مع أذرع الأمن الأخرى، وعلى رأسها قيادة المنطقة الوسطى وقسم الاستخبارات في الجيش الاسرائيلي، ووحدة 8200 لديه. «البنية التحتية المعرفية لجهاز الاستخبارات العسكرية، التي تغطي سكان يهودا والسامرة خلقت طبقات متعددة من المعلومات مكنت من القيام بمطابقة ما بين العديد من تفاصيل التعريف والتشخيص».

البنية التحتية لـ «الشاباك» وجهت لانتاج ملفات عن كيانات «اشخاص، اجهزة حاسوب، بيوت». ان الخبرة التقليدية للجهاز، ومعرفة المنطقة سارت جنباً الى جنب مع الخبرة التكنولوجية لرجال أنظمة المعلومات، المحللين ورجال البيانات الضخمة.

حسب أقواله، «إذا كانت الرؤيا في الماضي ثنائية (المشبوّه» سواء ينتمي الى تنظيم «ارهابي» أم لا) الآن النماذج تتضمن تصنيفاً للتهديد طبقاً للنشاط على الشبكة وبوسائل اخرى. كان التحدي هو التمييز ما بين منفذ منفرد محتمل بصورة حقيقية وما بين تعبيرات الكراهية والتي ليس في نهاياتها نشاطات، بل هي مجرد كلام. ان نجاح استخدام أنظمة المعلومات يكمن في ان تكون المعلومات الاستخباراتية متاحة لكل المستخدمين، بدون تقسيم او حجب».

تجنيد السلطة

بعد بلورة البنى الاساسية للمعلومات الجديدة، توجهت أجهزة الأمن للقضاء على التهديد، أو على الأقل لتقليصه الى مستوى يكون فيه محتملاً. «بالتحديد أمام إرهاب الأفراد، كان علينا ان نعطي رداً أكثر دقة وعمقاً من التعامل مع الارهاب المنظم. ان عملاً ضد «حماس» يمكن أن يكون أكثر ضجة من عملية موجهة ضد منفذ فرد». ومثل كبار ضباط الجيش الاسرائيلي أيضاً، يتحفظ رجل

«الشاباك» السابق، على العقاب الجماعي لردع «المخربين» الأفراد. وهي سياسة دعا لها وزراء كبار في حكومات نتتياهو بصورة ثابتة في السنوات الأخيرة، ولكن رئيس الحكومة امتنع بصورة ثابتة عن تبنيها. «أساس القرارات كان الامتناع عن العقوبات الجماعية أو القيام بعملية عدوانية، غير ضرورية، وغير فعالة. على سبيل المثال، وضع حواجز أو فرض حصار على قرى، تمس بروتين الحياة اليومي وتزيد التوتر الاجتماعي الذي يؤدي الى انتاج منفذين للعمليات» يكتب بيربينج.

يتحفظ بيربينج على احتجاج جثث «المخربين» بأيدي اسرائيل، لأنه اتضح أن ذلك ليس وسيلة فعالة. «عندما أعيدت الجثث، جرت جناز جماعية، بمرافقة رجال شرطة فلسطينيين، ولكن لو لم نعد الجثث فإن العائلات ستتضرر جداً. بدلاً من أن نمنع العمليات، خلقنا ضرراً في الوعي. ولا يبدو انه كان لذلك تأثير على العمليات، بالمقابل هو يؤيد هدم بيوت «المخربين»، وهي وسيلة اشكالية في جهاز الأمن، على مر السنين. هو يعتقد أنه اتضح ان هدم البيوت وسيلة فعالة وفي حالات عديدة فقد قام ابناء العائلة بالوشاية بانهم الذي أراد تنفيذ عملية، خوفاً من ان يهدم بيتهم.

ما يصفه بيربينج هنا بلغة مهنية، وتقريباً اكااديمية واحياناً مرمزة قليلاً، هو الصراع التكنولوجي في الأساس ضد «ارهاب» الأفراد. ان تعميق الرقابة في الشبكة، مع مطابقة المعلومات مع مصادر استخباراتية اخرى، مكنت أجهزة الأمن الاسرائيلية وعلى رأسها «الشاباك» من العثور على اشارات لنشاطات استثنائية لشبان كانوا ينوون الذهاب لتنفيذ عمليات وهدمهم أو مع آخرين.

ان الحاجة لمواجهة هذه الظاهرة، التي مسّت بالشعور بالأمان الشخصي للإسرائيليين في نهاية سنة 2015 وهددت في أن تعود الى الاحتكاك مع الفلسطينيين الى انتفاضة ثالثة، ادت الى تقديم تغطية تكنولوجية استثنائية في حجمها. بهذا ازداد اختراق إسرائيل للحياة الشخصية لمئات الآلاف من الفلسطينيين في «المناطق».

في الشهر الماضي نشرت مذكرات ادوارد سنودن، المبرمج الشاب من جهاز الاستخبارات الأمريكي، الى كشف عمق التتبع والاختراق للسلطات في الولايات المتحدة للنشاط الرقمي (ومنها الى سائر أرجاء حياة مئات الملايين من المواطنين). ونظراً لأن الافتراض في اسرائيل هو ان معظم هذا النشاط يجري على ظهر سكان محتلين، ويستهدف منع «ارهاب» فوري، فإنه تقريباً لا يجري هنا نقاش عام أو عبر وسائل الاعلام حول ذلك.

النشاطات الوقائية لـ «الشاباك» والجيش تعتبر في نظر الرأي العام، في أغلبه، نجاحا يضمن استمرار الحياة اليومية للمواطنين الاسرائيليين، بدون تشويش تقريباً. لهذا بالإمكان أن نقدر أن عمليات التغطية والمتابعة الاسرائيلية للفلسطينيين في «المناطق» سوف تتسع في السنوات القادمة

كجزء من المواجهة بين الشعبين.

عن «هآرتس»

الأيام، رام الله، 2019/10/5

39. كاريكاتير:

■ الفيسبوك والمحتوى الفلسطيني ..



فلسطين أون لاين، 2019/10/4